

اثر اسلوب اعادة البناء المعرفي وفقاً للنظرية المعرفية في تنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة

أ.م. د. محمد رحيم غاوي الاسدي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

mhmed120@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : اسلوب اعادة البناء المعرفي , الطلاقة الحركية , تعلم

**Keywords: Cognitive restructuring method, motor
fluency, learning**

تاريخ استلام البحث : 2022/10/13

DOI:10.23813/FA/92/18

FA/2022012/92P/478

المستخلص :

هدف الدراسة إلى اعداد وحدات تعليمية بأسلوب اعادة البناء المعرفي على وفق النظرية المعرفية في تنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة , وافترض الباحث بان للوحدات التعليمية تأثير ايجابي في تنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة , واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق أهداف الدراسة وحل مشكلة البحث , تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية اما العينة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة وتمثلت بطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الاول المتوسط) من مدرسة الجولان البالغ عددهم (36) طالب مقسمين الى مجموعتان (تجريبية وضابطة) واستنتج الباحث بان للأسلوب اعادة البناء المعرفي تأثير ايجابي في تنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة , واوصى الباحث بضرورة الاستفادة من الاسلوب في عملية تعلم المهارات الحركية وخاصة مهارة الارسال والافادة من مميزات الاسلوب في تعلم المهارات الاساسية بتنس الطاولة .

The Effect of Cognitive Restructuration Style According to The Cognitive Theory On Motor Fluency Improvement And Learning Some Serving Skill in Table Tennis

Asst. Prof. Dr. Mohammad Raheem Ghawi Asdi

Abstract

The research aimed at designing an educational sessions based on cognitive reconstruction style according to the cognitive theory for developing motor fluency and learning serving in table tennis. The researcher hypothesized that the educational sessions have a positive effect on the development of motor fluency and serving skill learning in table tennis. The researcher used the experimental method with two equal groups and pre and posttests to achieve the aims of the study. The subjects were (36) 1st grade secondary school students from Al Jolan Secondary school. The subjects were divided into two groups; experimental and controlling groups. The researcher concluded that cognitive restructuring style has a positive effect on the development of motor fluency and serving skill learning in table tennis. Finally the researcher recommended using this style in learning motor skills, especially serving, as well as benefiting from the advantages of this style in learning basic skills in table tennis.

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة واهمية البحث :-

في عصرنا الحاضر شهدت النظريات العلمية الحديثة تطوراً كبيراً في كل مجالات المعرفة ووضع الاساس الذي تبني عليه كافة المناهج التربوية والتعليمية وكذلك الاستراتيجيات والطرائق والاساليب المستخدمة بعملية التعلم , واصبحت لغة العلم هي اللغة السائدة في مجال المعرفة , الامر الذي ساعد الى ان يغير بعض العلماء رؤيتهم الفلسفية والعلمية والتربوية بمجرد معرفة حقيقة نتائج الدراسات الحديثة التي توصلت الى نتائج تختلف عن ما توصلوا اليه , فالعالم (Thorndike) هو احد علماء المدرسة السلوكية والتي تؤمن بالسلوك الظاهري للمتعلم , نراه يعطي تفسيراً وتعريفاً واهمية للذكاء مما يؤكد على انه قد غير رؤيته العلمية نحو مفهوم العمليات والقدرات العقلية وخاصة التفكير والابداع والابتكار.

فما يملكه الإنسان من قدرات عقلية وادوات فاعله باستخدام التفكير المنطقي والتحليلي والتصوري والابتكاري عن طريق الانتباه والتفسير الانتقائي واعادة

صياغة المعلومات لبناء معرفة جديدة وفق اسس علمية رصينة نتيجة مجموعة من الاجراءات العلمية القائمة على اساس العلم والتجربة , لكي يستثمر كل ما هو موجود في العالم الذي يعيش فيه لإشباع حاجاته ومتطلباته ولتحقيق اعلى مستوى من الرفاهية والازدهار والاستغلال الامثل لبناء مستقبل واعد متطور يحاكي ما يطمح اليه كل فرد ومجتمع .

فالمنظومة التعليمية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالنظريات العلمية , بل انها تعد التطبيق العملي لمبادئها واجراءاتها فتحقق الاهداف مرتبط بتنفيذ تلك المبادئ التي اكدتها والتي من شأنها يمكن ان تحدث توافق في رؤيتها العلمية ككل , فان كل جزء من اجزئها مهم فوعي المتعلم بما اكتسبه من معرفة والطريقة التي اكتسب بها المعرفة ومصادر المعرفة , كلها تزيد من خبراته ونشاطه وتساعد في احدث تغييراً في سلوكه , ومن هنا برزت اهمية البحث في تطبيق احد اساليب النظرية المعرفية التي تعطي اهمية كبيرة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم , اذ تعد وعاءاً للعلم والتجربة فالمعرفة لدى هذه النظرية عبارة عن معتقدات وأفكار وانفعالات تشكل السلوك الانساني وتقوم بتفسير ما يفكر فيه المتعلم لفهم ما حوله من حقائق وأفكار تساعده في السيطرة على السلوك والتحكم به عن طريق التمايز والترابط والتكامل والتنظيم والثبات النسبي , لذا عمد الباحث الى استعمال اسلوب اعادة البناء المعرفي وفقاً للنظرية المعرفية لتنمية الطلاقة الحركية التي تعد اهم مكونات القدرات الابداعية (الحركية) وتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة لتطوير طرائق واساليب تعلم المهارات الخاصة باللعبة .

1-2 مشكلة البحث :-

تعد الطريقة او الاسلوب الذي يفكر به المتعلم جزء مهم في تفسير الامور التي تساعد على التكيف في المواقف التعليمية , وان وراء كل انفعال ايجابي او سلبي بناء معرفي وطريقة تفكير ومعتقد سابقة لظهوره اثناء عملية التعلم , فسلوك المتعلم يرتبط ارتباطاً مباشراً بالتوقع و الإدراك لتنفيذ الواجب الحركي وتحقيق الهدف التعليمي والتربوي , وان السعي لتطبيق النظريات العلمية الحديثة عنصر مهم من عناصر تطور اساليب التعلم وطرائق التدريس , ومن هنا برزت مشكلة البحث في سعي الباحث لتطوير اساليب وطرائق تعلم المهارات الحركية وخاصة مهارات تنس الطاولة باستعمال اسلوب اعادة البناء المعرفي وفقاً للنظرية المعرفية لمعالجة الضعف الحاصل بعملية تعلم المهارات الاساسية بتنس الطاولة و تنمية الطلاقة الحركية التي تعد المكون الاساسي للقدرات الابداعية الحركية .

1-3 اهداف البحث :-

- اعداد وحدات تعليمية باستخدام اسلوب اعادة البناء المعرفي على وفق النظرية المعرفية لتنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة .

- التعرف على أثر الوحدات التعليمية باستخدام اسلوب اعادة البناء المعرفي على وفق النظرية المعرفية في تنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة .

4-1 فروض البحث :-

- هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة .
- هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة .

5-1 تحديد المصطلحات :-

- اسلوب اعادة البناء المعرفي :- احد اساليب النظرية المعرفية بل واهمها اذ يعتمد هذا الاسلوب الى اعادة تنظيم مجموعة الافكار السلبية بأفكار وافعال اكثر ايجابية لتعديل انماط التفكير وتحسين مستوى السلوك لدى المتعلم .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :-

يعد المنهج تغير متعمد ومقنن للشروط المحددة للواقعة او للظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من اثار في الظاهرة ؛ لان لكل ظاهرة منهجاً يتناسب مع طبيعتها . (الدليمي , 2014 : 305) , استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف البحث , والمساهمة بمعالجة مشكلة البحث .

2-2 التصميم التجريبي وخطوات البحث :

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذات المجموعتان المتكافئتان ذو الاختبارين القبلي والبعدى , والجدول (1) يبين التصميم التجريبي لمجموعتي البحث .

الجدول (1)

التصميم التجريبي

الخطوات				المجموعة		
الخطوة الخامسة	الخطوة الرابعة	الخطوة الثالثة	الخطوة الثانية المتغير المستقل	الخطوة الاولى	التجريبية	العينة
الفرق بين نتائج الاختبارات البعدية	الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعدية	الاختبار البعدى	اسلوب اعادة البناء المعرفي	الاختبار القبلي	الضابطة	
	الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعدية	الاختبار البعدى	الأسلوب المتبع من قبل المدرس	الاختبار القبلي		

2-3 مجتمع وعينة الدراسة :-

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية اذ تمثل بطلاب متوسطة الجولان للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسة 2022 / 2023 , والبالغ عددهم (64) طالب , اما عينة البحث فأنها تمثل الانموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل عمله (الزويد: 303) , اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية باستعمال القرعة وتمثلت بطلاب الصف الاول المتوسط , وكذلك تم تحديد كلا المجموعتين بالقرعة , بلغ العدد الكلي للعينة (40) طالب , بعد ان استبعد الباحث الطلبة الراسبين والطلبة غير الراغبين لتمثيل العينة والمشاركين بالتجربة الاستطلاعية اصبح عدد العينة (36) كل مجموعة (18) طالب , وشكلت نسبتهم (56.25%) من مجموع مجتمع البحث .
 وعمد الباحث لإيجاد التجانس بين المجموعتين لغرض تجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة , والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	العينة (ن)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	36	151.83	4.52	151.5	0.2190
الكتلة (كغم)		45.53	2.84	45	0.5598
العمر(شهر)		155.19	3.79	155	0.1503

اذ بين الجدول ان جميع قيم معامل الالتواء كانت بين $(1 \pm)$ وأن المتغيرات تقع ضمن المنحنى الطبيعي .

2-4 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث :-

2-4-1 وسائل جمع المعلومات :

- ✓ المصادر (العربية والاجنبية) .
- ✓ فريق العمل المساعد (*) .
- ✓ التجربة الاستطلاعية .
- ✓ المعالجات الاحصائية .

2-4-2 الاجهزة المستخدمة بالبحث :-

- ✓ جهاز لابتوب نوع (ACER CORE i5) .
- ✓ كاميرا نوع (Nikon) عدد (1) .
- ✓ ساعة توقيت نوع (TIMEX) عدد (1) .
- ✓ جهاز الكتروني لقياس الوزن .
- ✓ 2-4-3 الادوات المستخدمة بالبحث :-
- ✓ منضدة تنس الطاولة عدد (2) .
- ✓ كرات منضدة (70) .
- ✓ بوستر تعليمية .

- ✓ ملصقات متعددة الاحجام .
- ✓ قاعة داخلية .
- ✓ أقراص (CD).
- ✓ صافره نوع (MOLTEN) عدد (2) .
- ✓ شريط قياس نوع (جلدي) لقياس الطول .
- ✓ شريط لاصق ملون عدد (4) .

5-2 إجراءات البحث الميدانية :

5-2-1 تحديد المتغيرات المرشحة للبحث :-

عمد الباحث الى اعتماد المنهج الدراسي الخاص بعينة البحث والمعتمد من قبل وزارة التربية مديرية التعليم العام / بناء المناهج , بما يلائم الطلبة المبتدئين في تعلم المهارات الاساسية بتنس الطاولة , وكذلك تم اختيار متغير (الطلاقة الحركية) بالاعتماد على خبرة الباحث العلمية والميدانية بالإضافة الى الاعتماد على المصادر والمراجع العلمية والدراسات المترابطة في مجال التخصص باعتباره مكون اساسي من مكونات القدرات الابداعية الحركية.

5-2-1 تحديد الاختبارات لمتغيرات البحث :-

عمد الباحث الى تحديد الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث بالاعتماد على خبرة الباحث العلمية والميدانية في مجال لعبة تنس الطاولة وطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضية وكذلك على اراء الخبراء والمتخصصين في مجال الاختبار والقياس لضمان اختيار الاختبارات التي تناسب عينة البحث .

5-2-3 التجربة الاستطلاعية:

عمد الباحث لإجراء التجربة الاستطلاعية الاولى قبل الشروع لتطبيق الاختبارات في القاعة المغلقة لنادي الفارس العربي وعلى عينة من الطلاب غير المشاركين بالتجربة الرئيسية وضمن عينة البحث والبالغ عددهم (8) طلاب , وكان الغرض الرئيسي من التجربة الاستطلاعية هو :-

- سلامة الادوات والاجهزة .
- سلامه الاختبارات .
- كفاءة فريق العمل المساعد .
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث .
- معرفة الزمن اللازم لإجراء كل اختبار.

وبعد مرور (7) ايام من اجراء التجربة الاولى تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية للتحقق من سلامة الاختبار المستخدمة بالبحث والوقت اللازم لإجراء الاختبار.

- وعمد الباحث الى اجراء تجربة استطلاعية ثالثة للتعرف على مدى ملائمة الوحدات التعليمية لعينة البحث , اذ تم التأكد من ملائمتها للعينة .

5-2-4 الأسس العلمية للاختبار:

عمد الباحث إلى اجراء الأسس العلميّة للاختبار لضمان سلامة ودقة الاختبار المستخدمة في استخلاص نتائج البحث .

2-4-5-1 صدق الاختبار Validity:

يعد الاختبار صادقاً اذا كان يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها وليس شيئاً اخر بدلاً منه , (علاوي , 2000: 254) , اذ عمد الباحث على استعمال صدق المضمون (المحتوى) بالاعتماد على رأي السادة الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الاختبار والقياس , فالاختبار يعد صادقاً اذا ما تم عرضه على مجموعة من الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار وكان الحكم بانه يقيس ما وضع لأجله (الزويد , 1998: 148) , وعمد الباحث ايضاً الى إيجاد معامل الصدق الذاتي الذي يمثل صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية .

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ والجدول (3) يبين ذلك .

2-4-5-2 ثبات الاختبارات Reliability:

الثبات يعني مدى تماسك بنية الاختبار, أي دقة الاختبار بما يزودنا من بيانات ومعلومات عن الظاهرة المراد قياسها (غنيم, 2004: 61) , واستعمل الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لاحتساب درجات معامل الثبات , اذ تم إجراء الاختبار الاول يوم الخميس الموافق 15 / 9 / 2002 وبعد مرور (7) أيام تم إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى مراعيًا الظروف نفسها.

ومن ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) , وأثبتت النتائج بان هناك اتساق بالدرجات وان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (3) يبين النتائج .

3-4-5-3 موضوعية الاختبارات Objectivity:

الموضوعية تعني "عدم تأثر درجات الاختبار بتغير المحكمين " (حسنين , 1995: 202) , فالاختبارات المعتمدة واضحا , ومفهومة وبعيدة عن التقويم الذاتي , بالإضافة الى ان الباحث عمد الى ان يكون جميع اعضاء فريق العمل المساعد من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تعليم وتدريب وتنس الطاولة , وللتأكد من موضوعية الاختبار بشكل ادق تم إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المحكمين والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

يبين الأسس العلمية للاختبار (الصدق , الثبات , الموضوعية)

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	الطلاقة الحركية	درجة	0.969	0.94	0.96
2	الارسال الامامي	درجة	0.979	0.96	0.97

2-5-5 الاختبارات القبلية :

لتحديد نقطة شروع واحدة لدى عينة البحث مجتمعة وقبل تطبيق الوحدات التعليمية , عمد الباحث لإجراء الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق (25 / 9 / 2022) في تمام الساعة الثالثة مساءً , وتم تنفيذ جميع الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف الباحث , وتم تثبيت جميع الظروف الخاصة بإجراءات الاختبار لضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في نتائج البحث , وعمد الباحث لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين في نتائج الاختبار القبلي والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

دلالة الفروق	مستوى الدلالة Sig	قيمة T.test المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية للاختبارات	
			ع±	س	ع±	س		الطلاقة الحركية	ت
غير معنوي	0.923	0.702	2.000	9.666	1.3636	9.7222	درجة	الطلاقة الحركية	1
غير معنوي	0.576	0.564	9.376	3.055	0.323	2.888	درجة	الارسل الامامي	2

التكافؤ بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات القبلية

مستوى دلالة = (0.05) ودرجة الحرية (34)

وبعد اجراء عملية التكافؤ وجد الباحث ان المجموعتان متكافئة في جميع المتغيرات والجدول اعلاه يوضح ذلك .

2-5-6 الوحدات التعليمية :

تمثل الوحدات التعليمية المستوى التطبيقي لعملية التعلم , فيتم تحويل المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية بصورة مقصودة ومنظمة الى أداة تنفيذية لتسهيل عملية التعلم بشكل أيسر لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية , اذ عمد الباحث الى مراجعة الدراسات السابقة والمتراصة والمصادر العلمية والتربوية لطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة وبالاعتماد على خبرته العلمية والميدانية في مجال طرائق التدريس تم اعداد الوحدات التعليمية وعلى وفق النظرية المعرفية باستخدام أسلوب اعادة البناء المعرفي لتنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسل بتنس الطاولة , اذ اتبع الباحث مبدأ تصحيح افكار المتعلم وتعديل سلوكه بما يضمن انتقاله الى تحقيق الواجب الحركي ووفقاً للخطوات التعليمية المعدة ضمن بنية أسلوب اعادة البناء المعرفي عن طريق تعريف المتعلم بالمراحل الفنية والخطوات التعليمية التي تتضمنها الوحدات التعليمية , لضمان انتقال المتعلم وفق التدرج الصحيح لتعلم المهارة وصولاً الى تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية لدى المجموعة التجريبية , ولتشجيع المتعلم نحو عملية التعلم والعمل على تصحيح الصورة الذهنية لديه , فالعوامل الداخلية مرتبطة بما يمتلكه المتعلم من خبرات تعليمية سابقة , لذا فان المعلم يعمد الى مساعدة المتعلم الى الحفاظ على استمرارية ممارسة السلوك الايجابي وتحسين وتعديل بعض السلوكيات السلبية التي تحد من عملية التعلم .

- تضمنت الوحدة التعليمية المعدة من قبل الباحث ما يلي :
- اولاً : القسم التمهيدي وزمنه (10) د :- وتصمن
- الأجواء التربوية (2) د : « المقدمة , الوقوف على خط مستقيم , اخذ الغياب , الصيحة الرياضية - لبدء الدرس »
- الأعداد العام (3) د : « المقدمة - تمارين شاملة لأعضاء الجسم كافة وصولاً لتهيئة عضلات الجسم للتمارين الخاصة » .
- الأعداد الخاص (5) د : « تمارين بدنية خاصة - أعداد خاص لأجهزة الجسم بحسب متطلبات المهارة » .

ثانياً : القسم الرئيسي (30) د :

- الجزء الاول « التعليمي 10 د » :
- في هذا الجزء يبدأ المعلم بتعريف الطلاب الخطوات التعليمية للواجب الحركي المطلوب وكذلك يحدد الافكار السلبية التي تعيق الاداء الحركي لمهارة الارسال ويعتمد الى تعزيز جميع الافكار الايجابية التي تساعد المتعلم الى الانتقال بمراحل التعلم لتكون عملية التعلم واضحة ومفهومة لدى جميع المتعلمين .
- الجزء الثاني « التطبيقي (20) د » : في هذا الجزء يقسم الطلاب الى مجموعات وبحسب رؤية المعلم كل مجموعة تبدأ بتنفيذ التمارين التعليمية الخاصة بالوحدات التعليمية , ويبدأ المعلم بتوضيح طريقة الاداء وتصحيح مجموع السلوكيات الخاطئة التي تعيق عملية التعلم والتأكيد على تطبيق الواجب التعليمي المعد من قبل المعلم لتثبيت الاداء الصحيح عن طريق التعزيز واعطاء التغذية الراجعة الفورية لكي تساعد في تنظيم افكار المتعلم وتغيير سلوكه بما يضمن انتقاله الى المرحلة الايجابية وتحقيق هدف التعلم .

ثالثاً : القسم الختامي (5) دقائق: يتضمن هذا القسم مجموعة من الالعاب الصغيرة التي تنمي الطلاقة الحركية وتساعد في تعلم مهارة الارسال وفقاً للنظرية المعرفية او لعبة ترويحية للتهديئة , ثم اداء الصيحة الرياضية ختاماً للوحدة التعليمية .

- تم تطبيق الوحدات التعليمية باستعمال اسلوب اعادة البناء المعرفي وفقاً للنظرية المعرفية ولمدة (4) اسابيع كل اسبوع (2) وحدتين تعليميتين بالتزامن مع منهج المجموعة الضابطة اذ تم الاتفاق على عدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة.

2-5-7 الاختبارات البعدية :-

بعد الانتهاء من تطبيق جميع الوحدات التعليمية , ولمعرفة مدى الافادة من تطبيق اسلوب اعادة البناء المعرفي و(الأسلوب المتبع) الخاص بالمجموعة الضابطة , تم إجراء الاختبارات البعدية في يوم الاثنين الموافق (2022/10/24) في تمام الساعة الثالثة مساءً , واكد الباحث تنفيذ جميع الاجراءات كما في الاختبار القبلي لضبط المتغيرات التي تؤثر في نتائج الاختبارات .

2-6 الوسائل الإحصائية :-

استعمل الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجات نتائج الاختبارات واستخلاص النتائج .

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) للاختبارات القبليّة والبعدية ومناقشتها:

بعد الانتهاء من تطبيق جميع الوحدات التعليمية واجراء الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين واستخلاص نتائج الاختبارات ومعالجتها احصائياً , عمد الباحث الى عرض وتحليل ومناقشة النتائج لبيان مدى استفادة المجموع التجريبية من الوحدات التعليمية باستخدام اسلوب اعادة البناء المعرفي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

3-1-1 عرض نتائج المجموعة التجريبية الخاصة بالاختبار القبليّة والبعدية ومناقشتها :-

من ملاحظة الجدول (5) نجد أن المجموعة التجريبية التي طبقت (اسلوب اعادة البناء المعرفي) قد تحسن مستوى ادائها لمتغيرات (الطلاقة الحركية , الارسال الامامي بتنس الطاولة) ونرى ذلك واضحاً بملاحظة قيم مستوى الدلالة (sig) اذ كانت اقل من (0.05), وان هناك افضلية واضحة في نتائج الاختبارات البعدية مما يؤكد على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ، ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (5)

نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		فرق الأوساط ف	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	قيمة T – Test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		س	±ع	س	±ع					
1	الطلاقة الحركية	9.7222	1.363	19.055	3.114	9.333	0.6049	15.427	0.000	معنوي
2	الارسال الامامي	2.888	0.323	12.611	1.649	9.7222	0.4630	20.996	0.000	معنوي

مستوى دلالة = 0.05 ودرجة حرية = (17) .

ويعزوا الباحث هذه الفروق الى تأثير الوحدات التعليمية باستخدام اسلوب اعادة البناء المعرفي على وفق النظرية المعرفية , اذ تم اعداد الوحدات التعليمية وفقاً للأسس العلمية ومبادئ التخطيط السليم لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية , اذ ذكر (لطفي عبد الفتاح ; 2000, 466) ان وضوح الاهداف وسهولتها وتوافقها مع امكانية المتعلمين بخطوات متدرجة تمكن المتعلم من اكتساب اهداف التعلم بحرية وسهولة , فساعدت الوحدات التعليمية المتعلم على التجربة العملية لمجموع التمرينات الحديثة ذات الخطوات المتنوعة والمشوقة لمراحل التعلم ووفقاً لبنية اسلوب اعادة البناء المعرفي والتي كان لها الاثر البارز بتنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة ؛ فالمتعلم كان يحمل مجموعة من الافكار والمقدمات والافتراضات غير العقلانية التي ليس لها أساس تجريبي لاستخدامها اثرت بصورة سلبية على الواقع التعليمي اي كان يحمل صورة غير واضحة لمفاهيم ومبادئ التعلم , مما ساهمت الى عدم تحقيق أهداف التعلم (الصباح , 2007: 6) , وساعد اسلوب اعادة البناء المعرفي على تصحيح مسار عملية التعلم وتحديد مستوى بعض الافكار

السلبية التي تؤثر على تعلم المهارات الأساسية عن طريق إعادة البناء المعرفي لمجموع الأفكار وتحسين الصورة الذهنية والمعرفية لطبيعة التعلم وخطواته بحرية وخلق حالة من الاستقرار لدى المتعلم الناتجة من كفاءة أسلوب إعادة البناء المعرفي في عملية التعلم , وهذا ما اكده (بيك , 192-200) بالإشارة الى انه من الخطوات الأساسية لعملية التعلم هي مساعدة المتعلم وتوضيح أفكاره وتصوراتهِ التلقائية , أي يجب ان يتعلم على ملاحظة سلسلة الأحداث الخارجية المكونة للواجب الحركي المراد تعلمه لتمكنه من تذكر واسترجاع الأفكار المكونة له وادراكها وفهمها واتخاذ القرار المناسب لتنفيذه.

3-1-2 عرض نتائج المجموعة الضابطة الخاصة بالاختبارات القبليّة والبعدية ومناقشتها :

بين الجدول (6) بأن افراد المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج المعتمد من قبل معلم التربية البدنية (الأسلوب المتبع) قد تحسن مستوى اداءها في اختبار(الطلاقة الحركية , الارسال الامامي بتنس الطاولة) ونرى ذلك واضحاً بملاحظة الفروق الاحصائية بين الاوساط الحسابية وقيمة مستوى الدلالة (sig) اذ كانت اقل من (0.05) , مما يؤكد وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (6)

نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

دلالة الفروق	مستوى الدلالة sig	قيمة T-Test المحسوبة	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	فروق الأوساط ف	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية الاختبارات
					ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	0.000	5.757	0.8008	4.6111	3.232	14.277	2.000	9.666	درجة	1 الطلاقة الحركية
معنوي	0.000	12.399	0.4428	5.333	1.786	8.388	9.376	3.055	درجة	2 الارسال الامامي

مستوى دلالة = 0.05 ودرجة حرية = (17)

ويعزوا الباحث هذه الفروق في نتائج الاختبارات البعدية جاء نتيجة اثر المنهج المتبع من قبل معلم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، اذ عمد المعلم الى تطبيق الاسلوب (التبادلي) في عملية التعلم مما ساهم في تحسن اداء المجموعة الضابطة , اذ ان الاستمرار في تنفيذ جميع الوحدات التعليمية واستعمال مبدأ التعزيز والتغذية الراجعة الانية اثناء تنفيذ الواجب الحركي كان له الاثر في تنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسال الامامي بتنس الطاولة , بالإضافة الى دور التغذية الراجعة واعطائها من قبل المعلم بكيفيات مختلفة ساعدت على تحسين مفاهيم المتعلمين غير الواضحة ؛ لان النظر واكتشاف الاخطاء تعطي فرصاً قيمة للمناقشة والتعلم (مجدي , 2005: 233) , وكذلك اكد (حماد , بدر 2014) الى ان تنفيذ السلوكيات المختلفة واستعمال اساليب التعزيز متعددة تؤثر في اظهار النواتج الابداعية وتحقيق مستوى جيد من التعلم (حماد , 2014: 22) .

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) :
 يبين الجدول (7) الخاص بنتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين لمتغيرات البحث (الطلاقة الحركية , الارسال الامامي) بان هنالك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين قيم الاوساط الحسابية ومستوى الدلالة (sig) اذ كانت اقل من (0.05) مما يؤكد وجود فروقاً معنوية بين نتائج المجموعتين ولصالح اختبار المجموعة التجريبية .

جدول (7)
نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

دلالة الفروق	مستوى الدلالة sig	فرق الاوساط ف	قيمة T-Test المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية	الاختبارات
				ع±	س	ع±	س			
معنوي	0.000	4.777	4.516	3.232	14.277	3.114	19.055	درجة	الطلاقة الحركية	1
معنوي	0.000	4.222	7.365	1.786	8.388	1.649	12.611	درجة	الارسال الامامي	2

مستوى دلالة = 0.05 وبدرجة حرية = (34)

ويعزوا الباحث هذه الفروق المعنوية الى اثر الوحدات التعليمية بأسلوب اعادة البناء المعرفي وعلى وفق النظرية المعرفية , اذ تم اعدادها بطريقة علمية متوافقة مع النظريات والاسس والمبادئ والمفاهيم التي تناولت استراتيجيات التدريس وطرائق التعلم ونظرياته والاساليب التدريسية بما يخدم تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية , فان توافق الاسس (تخطيط – تنفيذ – تقويم) وتكيفها مع الاهداف التربوية والتعليمية تعطي صورة واضحة للمتعلمين عن الاهداف والخبرات المراد تحقيقها بانسيابية وكفاءة بناءً على ترتيب الاهداف السلوكية في عملية التعلم , فالمتعلم يتعلم في الغالب اذا كان لديه هدف واضح يهدف الى تحقيقه (سليمان , 2000: 19) , وكذلك تم تنظيم اقسام الوحدات التعليمية الى اهداف سلوكية متعددة ومتنوعة وشاملة و مترابطة ومتناسقة , فالمتعلم دائماً يكون قادراً على تغير حالته الذهنية بما يتناسب مع الموقف التعليمي وخاصة اذا ما كانت البيئة التعليمية متغير (قطامي , 1990: 455) , وكذلك ساعد اسلوب اعادة البناء المعرفي الى تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين انفسهم عن طريق تغيير البيئة التعليمية لتقليل حالات الملل وشروط الذهن , فالتفاعل عامل مهم في بناء القدرات الابداعية وتحقيق مستوى من الابداع في العملية التعليمية (Chandler , 2001: 61) , ولهذا تؤكد النظرية المعرفية على ان انفعال وتفاعل المتعلم وسلوكه يتغير حينما يحدث تغير في البنى المعرفية لديه فالأفكار و التصورات تتغير بتغير الاحداث المكونة لها , بالإضافة الى ان اسلوب اعادة البناء المعرفي ساهم بمساعدة الافراد في تعديل انفعالهم السلبية وانماط سلوكهم غير التوافقي من خلال تعديل انماط التفكير الخاطئة غير الصحيحة (حسين طه , 2014: 291) , فسلوك المتعلم غير الملائم ناتج من خبرات ومعارف خاطئة تؤدي الى استجابات غير مرغوبة , اذ يستبدل اسلوب البناء المعرفي المعارف الخاطئة بمعارف اخرى تقرب المتعلم نحو

تحقيق الهدف التعليمي وتنمية البنى المعرفية لديه لتحقيق التكيف وتحسين مستوى التعلم (اباطة , 2003 : 278) .

4- الاستنتاجات و التوصيات:

1-4 الاستنتاجات :-

تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- للأسلوب اعادة البناء المعرفي تأثير ايجابي في تنمية الطلاقة الحركية وتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة , فالمتعلم ادراك اهمية تنظيم الافكار الايجابية لتصحيح مسار التعلم .
- 2- ساعد اسلوب اعادة البناء المعرفي الى تشكيل مجموعة من البنى المعرفية الجديدة الخاصة بالتعلم عن طريق التفاعل بين العوامل الفطرية والبيئة فالتعلم يبدأ بعد نقل المعرفة من المعلم الى المتعلم بحسب النظرية المعرفية .

2-4 التوصيات :-

- 1- الافادة من اسلوب اعادة البناء المعرفي في عملية تعلم مهارات تنس الطاولة وخاصة مهارة الارسال .
- 2- إجراء دراسات بحثية مشابهة ولكلا الجنسين للإفادة من مميزات الاسلوب في تنمية القدرات الابداعية الحركية وفي تعلم المهارات الاساسية بتنس الطاولة .
- 3- ضرورة توفير الادوات الخاصة بالعبة بالمدارس الابتدائية والمتوسطة واقامة مسابقات فصلية بين مديريات التربية ولجميع المحافظات .

المصادر العربية والاجنبية :-

- 1- ابراهيم مجدي ; موسوعة التدريس (ج1) , دار الميسرة , عمان , 2005م .
- 2- احمد حسين احمد ; تأثير منهج تعليمي بالأسلوب التدريبي باستخدام ادوات مساعدة في تعليم بعض المهارات الاساسية بلعبة تنس الطاولة , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , رسالة ماجستير , غير منشورة , 2015.
- 3- أمال عبد السميع اباطة : الصحة النفسية والعلاج النفسي , دار عسكر للطباعة , القاهرة , مصر , ٢٠٠٣ .
- 4- بيك , جوديث : العلاج المعرفي (الأسس – الابعاد) , تقديم أرون بيك , ترجمة طلعت مطر , ٢٠٠٧ .
- 5- حسين طه عبد العظيم : استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة , دار الجامعة للنشر والتوزيع , الاسكندرية , مصر . ٢٠٠٨ .
- 6- خليل حماد, وبدر ويسرى ; الابداع في التدريس , مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر , عزة , 2014.
- 7- سهير الصباح , عايد الحموز : (الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بعض المتغيرات لدى طلبة , جامعات الضفة الغربية في فلسطين , مجلة اتحاد الجامعات العربية , عدد (٤٩) , فلسطين , ٢٠٠٧ .

- 8- عصام حسن الدليمي , علي عبد الرحيم : البحث العلمي اسسه ومناهجه , دار الرضوان للنشر والتوزيع , ط1 , عمان , 2014.
- 9- علي السيد سليمان ; نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة , جامعة القاهرة , جامعو الملك ابن سعود , 2000.
- 10- لطفي عبد الفتاح ; طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي , طبعة محدثة , دار الكتب الجامعية , الاسكندرية , سنة 2000.
- 11- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان ; القياس في التربية وعلم النفس الرياضي, ط 3 , القاهرة , دار الفكر العربي, 2000 .
- 12- محمد رحيم الاسدي ; اثر منهج تعليمي وفقاً لأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في تنمية القدرات الإبداعية الحركية و تعلم بعض المهارات الأساسية بتنس الطاولة , اطروحة دكتوراه , كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى , 2021.
- 13- محمد صبحي حسنين ; القياس والتقويم في التربية الرياضية والتربية البدنية , القاهرة , دار الفكر العربي, 1995.
- 14- محمد عبد السلام غنيم ; مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي , جامعة حلوان 2004.
- 15- هشام الزويد , و(اخرين) ; مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط2, دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , 1998م.
- 16- وجيه محجوب ; اصول البحث العلمي ومناهجه , ط1 , عمان , دار المناهج للنشر والتوزيع , 2001م .
- 17- يوسف قطامي : تفكير الاطفال وطرق تعليمه , الاهلية للنشر والتوزيع , ط1, عمان , 1990 .
- 18- Steve Chandler ; *100 Ways to Motivate Yourself*, The Career Press.2001,p61.

ملحق (1)

- 1- مواصفات اختبار اداء الارسال بوجه المضرب الامامي : (احمد حسين , 2015: 54) .
اسم الاختبار: اختبار اداء ضربة الارسال الامامي .
الغرض من الاختبار: قياس أداء مهارة الإرسال المستقيم بوجه المضرب الامامي .
الأدوات المستخدمة:
 - 1- طاولة تنس .
 - 2- كرات تنس طاولة عدد (9) كرات .
 - 3- شريط قياس (5) م .
 - 4- شريط لاصق بعرض (1) سم.

طريقة الأداء:
يقف المختبر في وضع الاستعداد والكرة على راحة اليد الحرة

- يقوم المختبر بأداء الإرسال المستقيم بوجه المضرب الامامي موجهاً الكرة الى المنطقة المحددة ويكرر الأداء (9) مرات .
- يتم تقسيم ملعب المنافس إلى ثلاث أقسام متساوية وتكون محددة المقاسات (45.6) سم طول (152.5) سم عرض.
- تحتسب الدرجة حسب منطقة سقوط الكرة مع مراعاة أن الخطوط بين المناطق تحتسب للمنطقة الاعلى درجة.

التسجيل:

- 1- تسجل للمختبر (3) درجات إذا سقطت الكرة في المنطقة (A) .
- 2- تسجل للمختبر (2) درجة إذا سقطت الكرة في المنطقة (B) .
- 3- تسجل للمختبر (1) درجة إذا سقطت الكرة في المنطقة (D) .
- 4- تسجل للمختبر (0) درجة إذا سقطت الكرة خارج الطاولة .

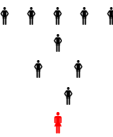


2- اختبار الطلاقة الحركية (الاسدي , 2021 : 79) .

ملحق (2)

أنموذج لوحدة التعليمية بأسلوب اعادة البناء المعرفي

المجموعة التجريبية : اسلوب اعادة البناء المعرفي على وفق نظرية المعرفية . الأسبوع: الاول الوحدة التعليمية : الاسبوع الثاني الزمن :45دقيقة اليوم والتاريخ : 2022/ 10 /	الملعب / القاعة الداخلية الخاصة بالمدرسة	الهدف التربوي: تعليم الالتزام والتعاون . الهدف التعليمي : (مهارة الارسال بتنس الطاولة) الأدوات: (ملعب , منضدة عدد 2 , كرات عدد 50 , صافرة)
--	--	--

الملاحظات	التشكيلات	الفعاليات والنشاطات	الوقت بالدقائق	أقسام الوحدة التعليمية
			10	القسم التمهيدي
- التأكد على الوقوف الصحيح لجميع الطلاب . - التأكد على النظام .		يقف الطلاب على شكل خط مستقيم ← أخذ الغياب ← تجهيز أدوات الدرس والتأكد من صلاحيتها ← توجيه الطلاب نحو الالتزام وابعاد كل ما يمكن ان يعرضهم للإصابة ← بدأ الدرس بالصيحة الرياضية (رياضة - نشاط) .	(2-3)	الأجواء التربوية (المقدمة)
- تمارين السير والهرولة تكون بشكل دائري وحول الملعب . - التأكد على الحركات أثناء الهرولة .		السير الاعتيادي ← السير على رؤوس الاصابع ← الهرولة الخفيفة ← الهرولة مع تدوير الذراعين للأمام والخلف بالتبادل ← الهرولة مع تدوير الذراعين للجانبين ← التعاقب ← الهرولة مع رفع الرجلين نحو الأعلى ← تخفيف الهرولة بالتنفس للأسفل بمد الذراعين نحو القدمين وثني الجذع للأمام .	(2-3)	الأعداد العام (الاحماء)
- التأكد على تركيز المتعلمين والانتباه أثناء شرح طريقة اداء التمارين استخدام . - الصافرة عند		- (الوقوف) القفز الموزون حر . - (وقوف) -الذراعان تخصر (حني الرقبة اسفل اعلى بالتعاقب . - (وقوف , الذراعين جانبا وإماما) ← قتل الجذع (يمين-يسار) (جلوس طويل فتحا)، الذراعان على الأرض مانلا،	(3-4)	الأعداد الخاص (تمارين بدنية)

التبديل من تمرين إلى آخر.		<ul style="list-style-type: none"> - ضغط الجذع إماماً أسفل (الثبات 20 ثا) ←) - جلوس حواجز) ثني الجذع إماماً والضغط - (الوقوف) تبادل رفع الرجلين حر . - (الوقوف) ثني الركبتين كاملاً ومدهما . 		
			30	القسم الرئيس
<p>-التأكيد على تركيز المتعلمين والانتباه أثناء شرح وعرض المهارة .</p> <p>-التأكيد على التدرج بمستوى شرح المهارة بحيث تبدأ من السهل الى الصعب مراعيًا للفروق الفردية بين جميع المتعلمين .</p> <p>- قبول جميع افكار الطلبة .</p>		<p>يبدأ المعلم بالاستفادة من خبرات المتعلمين وافكارهم الايجابية الخاصة بعملية تعلم مهارة الارسال ويبدأ بعملية تعزيز هذه الافكار ويبدأ المعلم بتشخيص مجموع الافكار السلبية التي تؤثر على عملية التعليم من خلال تنظيم وترتيب الخطوات التعليمية وفقاً للبنى المعرفية الخاصة بعملية التعلم وهنا يكمن دور المعلم بانه يهيئ ويحدد مصادر التعلم لان عملية التعلم تبدأ بعد نقل المعرفة من المعلم الى الطالب فعلمية التعلم تبنى وفق قابلية المتعلم , وقد تكون عملية التعلم ليس بالضرورة كما يريد المعلم بل بحسب رؤية الطالب لان الطالب هو اساس المعرفة عن طريق التفاعل المستمر بين العوامل الفطرية وبينية التعلم لتثبيت المراحل التعليمية الخاصة بمهارة الارسال .</p>	(10)	الجزء التعليمي (تعلم مهارة الارسال - الطلاقة الحركية)
<p>- يؤدي الطالب التمرين المطلوب بزمن (5) د , اذ اتقن المتعلم الاداء ينتقل الى تطبيق التمرين التعليم بالتدرج .</p> <p>يعمد المدرس الى متابعة جميع المتعلمين وتعزيز جميع الافكار الايجابية لتثبيت السلوك الايجابي</p> <p>التأكيد التكرارات الأولى لتعلم المهارة بوضع اللبنة الأساسية للمهارة المراد تنفيذها بنجاح ولو لمرة واحدة من خلال تثبيت البرنامج الحركي لكل مهارة والعمل على تعزيز الاداء الصحيح</p>		<p>1- رمي الكرة نحو الاعلى ومحاولة اخمادها بالضربة الامامية .</p> <p>2- رمي الكرة الى الاعلى ومحاولة ضربها .</p> <p>3- اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة من دون كرة .</p> <ul style="list-style-type: none"> - يقف المتعلم أمام الزميل ويبدأ بأداء مهارة الارسال من دون كرة ومن ثم بالكرة . - اداء مهارة الارسال على الجدار بالضربة الامامية المستقيمة - تنطيط الكرة بالمضرب بمستوى متوسط , ثم اداء الارسال . - تنطيط الكرة عالياً من الثبات ومن ثم الحركة نحو الامام والى الخلف , ضرب نحو الكرة مستقيماً نحو الامام . - تنطيط الكرة بالمضرب عالياً من الثبات ومن ثم الحركة نحو الامام والخلف , ضرب الكرة مستقيماً نحو الزميل . 	(20)	الجزء التطبيقي (تعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة)
-التأكيد على النظام أثناء الانصراف		<p>لعبة صغيرة .</p> <ul style="list-style-type: none"> - اداء تمارين استرخاء وتهنئة ثم الانصراف بالصيحة الرياضية (رياضة - نشاط) . 	(5)	القسم الختامي